

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير

(التعليم والتدريب المستمر في عصر الرقمنة ... نحو مستقبل أكثر ذكاءً وابتكارًا)



مقدم ورقة العمل
المدرب محمد هارون
أكتوبر 2025





مقدمة الورقة

- = محمد هارون من مملكة البحرين
- = معلم أول نظام الفصل .
- = مدرب معتمد في برامج الشباب والمرأة
- = أخصائي التعليم والتدريب عن بعد
- = خبرة أكثر من 20 سنة في المجال التربوي والتطوعي والاجتماعي والتدريب .
- = بزنز كوتشر لرواد الأعمال المبتدئين
- = مقدم استشارات للمرأهقين وأولياء الأمور
- = قدم العديد من ورش العمل والدورات التدريبية في المرأة والخطيب والبرامج الثقافية .





مقدمة

في عصر التكنولوجيا الرقمية المتتسارعة، صارت الرقمنة جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية بشكل عام وفي ومؤسساتنا التعليمية بشكل خاص . فلم تكن مجرد خيار بل صارت ضرورة استراتيجية لمواكبة التغيرات السريعة في سوق العمل والمعرفة . وأصبح التحول الرقمي في مجال التعليم والتدريب ضرورة لا مفرّ منها، حيث يُعتبر التعليم والتدريب الرقمي اليوم محوراً رئيسياً في تشكيل مستقبل التعليم وتحسين جودته . ولم يعد التعليم والتدريب مرتبطاً بمكان وزمان محددين، بل أصبح متاحاً عبر منصات التعلم الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي. فالتكنولوجيا لم تعد فقط أداة مساعدة، بل أصبحت بيئه متكاملة للتعلم، تجمع بين المرونة والتخصيص وسرعة الوصول للمعلومة



الأهداف

1- تسليط الضوء على أهمية التعليم المستمر والتدريب في عصر الرقمنة

2- بيان أثر التكنولوجيا على أساليب التعليم والتدريب

3- مناقشة أبرز القضايا والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب والأفراد

4- كيف يمكن توظيف الرقمنة لتعزيز التعليم المستمر والتدريب نحو مستقبل أكثر ذكاءً وابتكاراً





الأهمية

تبغ أهمية هذه الورقة في ارتباطها المباشر بجهود التنمية المستدامة، والتركيز على موضوع التعليم والتدريب حيث يُعدان من الركائز الأساسية والمهمة والمحركة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. كما أن طرح حلول ووصيات عملية في هذين المجالين يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات والمرکاز والدول على مواكبة التحول الرقمي والتطورات العالمية



المنهجية العلمية

اعتمدت الورقة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع التدريب الرقمي، وتحليلها لاستخلاص النتائج، مع تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق



الملخص

وتخلص الورقة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن الرقمنة فتحت آفاقاً غير محدودة للتعلم المرن، لكنها في الوقت ذاته طرحت تحديات تتعلق بالمهارات الرقمية، العدالة في الوصول، وضمان الجودة ، وتطوير استراتيجيات تعليمية مرنة هو السبيل لبناء مستقبل أكثر ذكاء وابتكاراً



توصيات

توصي الورقة بـ:

- # ضرورة تبني سياسات داعمة للتعليم والتدريب مدى الحياة .
 - # الاستثمار في البنية التحتية الرقمية .
 - # تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي .
 - # إعداد معلمين ومدربيين مؤهلين .
 - # تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص .
 - # إطلاق شراكات بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل لتقليل الفجوة بين المعرفة النظرية والمهارات العملية .
- وبذلك، فإن التعليم والتدريب المستمر في عصر الرقمنة يمثلان مدخلاً رئيسياً لبناء مستقبل أكثر ذكاء وابتكاراً

الدراسات السابقة

من خلال التتبع وقراءة بعض الدراسات السابقة والتي اشتملت على تقارير وأبحاث وأوراق عمل والمعدة والمنفذة من قبل :

1- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD . (2025) . مشاركة الكبار في التعلم عبر تقرير Trends in Adult Learning + دراسة عام 2022 م بعنوان : Skill needs and Digital Education Outlook / OECD Digital Education 2023 بعنوان : + policies in the age of artificial intelligence

2- المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) . (2023 م) . ضمن تقرير The Future of Jobs Report 2023 .

3- موقع LinkedIn . (2024 م) . Workplace Learning Report 2024 .

4- موقع Coursera . (2023-2024 ، شهر ديسمبر) . طفرة المهارات الرقمية والذكاء الاصطناعي) و تقارير المهارات العالمية

5- منظمة اليونسكو UNESCO . تقارير اليونسكو الحديثة (2021-2023) . الرقمنة والإنصاف التعليمي + تقرير عام 2022 م بعنوان : Institute for Lifelong Learning — Annual Report 2022

6- جامعة كورنيل Cornell University . "Education 5.0: Requirements, Enabling Technologies, and Future Directions"(2023).



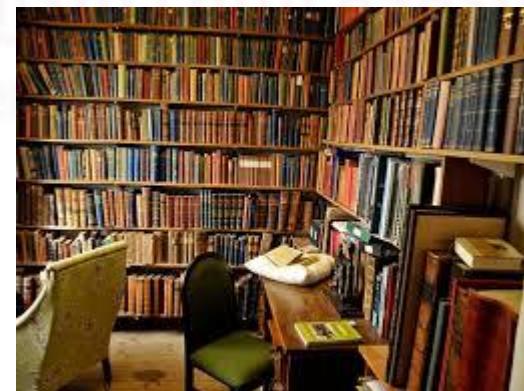
الدراسات السابقة

7- NSCO منظمة التربية والعلوم والثقافة . (2022) . **Talent Ecosystem for Digital Transformation: Insight . Report on ICT in Higher Education and TVET in the Middle East and Pakistan”**

8- UN-ESCWA . “Arab Digital Development Report 2022: Towards Inclusive Empowerment” . (2022) . UN-ESCWA

9- البنك الدولي . “Digital skills, innovation and economic transformation” . World Bank (2024) . World Bank

10- CHEI المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي تحت رعاية اليونسكو . . (2024 م) . **Education Working Paper — Digital Transformation of Higher Education + أبحاث تجريبية ومحلية (نماذج): دراسة تجريبية حول أثر دورات تكنولوجيا المعلومات على كفاءات المعلمين عام 2023 م**



خلاصة سريعة

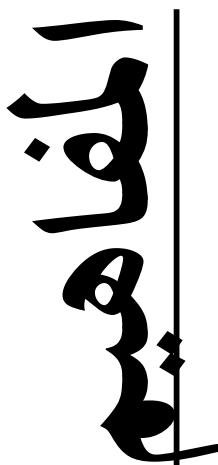
واستنتاجات عملية

- = هناك توافق على أن التحول الرقمي سيغير بنية المهارات المطلوبة،
- = التعليم والتدريب المستمر (lifelong learning) هما استجابة أساسية .
- = الفجوات الأساسية : البنية التحتية الرقمية، تفاوت الوصول، فجوة تدريب المدرسين، وعدم موائمة المناهج مع سوق العمل؛ وكلها تكررت في التقارير الإقليمية والدولية
- = التوصيات المتكررة: تحديث مناهج HE/TVET ، برامج reskilling/upskilling، شراكات قطاع خاص-حكومات-جامعات، وتعزيز منصّات تعليم رقمي محلية/عربية





الخلفية النظرية



أي تدريب أو تعليم يتلقاه الأفراد بعد تجاوزهم للمرحلة الثانوية وبه استمرارية مدى الحياة ، ويتلقاه عن طريق متابعة الدورات والبرامج التدريبية

التعلم المستمر
Continuous learning

عملية مستمرة ومنتظمة تهدف إلى تحفيز قدرات الأفراد لتحقيق درجة عالية في النمو المهني والأداء بإكسابهم المهارات والمعلومات المرتبطة بمحال تخصصهم أو عملهم

التدريب Training

عملية تبديل العتاد الإلكتروني والإشارات التماضية بالعتاد الإلكتروني وإشارات رقمية ، وتمثيل الصور والملفات الغير رقمية مسبقاً (بعد إدخالها في نظام رقمي) باستخدام مجموعة متقطعة مكونة من نقاط منفصلة حين معالجته

الرقمنة
digitization

استخدام التكنولوجيا، مثل الأنظمة الذكية والروبوتات والبرمجيات، لأداء المهام بشكل آلي وتقليل الاعتماد على التدخل البشري

الأتمتة
Automation

أدى تغلغل التكنولوجيا في المجتمع إلى تغيير طبيعة الخدمات والمنتجات، ومعنى الوقت في العمل، مع تغيرات في عمليات التعلم نفسها. في هذا السياق ظهرت عدة نظريات منها النظرية الترابطية، ونظرية التحول الرقمي ونظرية الفجوة الرقمية. وسنتناول كل نظرية على حدة

النظرية الترابطية Connectives Theory

الدكتور جورج سيمنز عام 2004

مؤسسها

أسسها كنظريّة تعلم للعصر الرقمي تحاول تفسير التعلم المعقّد في عالم اجتماعي رقمي يتّطور باستمرار

السبب

نموذج مشتق من علوم الكمبيوتر فهي تستند على شبكة المعلومات التي تتّألف من اثنين أو أكثر من العقد. ويكون النمط فيها تشاركي من خلال مساهماتهم عبر الوسائل والشبكات الاجتماعيّة و غيرها من أشكال التواصل عبر الإنترنّت . واعتبرت أن التعلم يتم من خارج الشخص وليس من داخله كما اعتبرها الكثير من الخبراء والباحثين النظريّة التربويّة الرابعة التي تناسب جيل اليوم وأدواته .

نبذة عنها

أحد جوانب النظريّة يكمن في استخدام تشبيه الشبكة ذات عقد ووصلات كممثّل أساسّي لفكرة التعلم. وبالتالي، يكون التعلم هو عملية خلق وصلات بين الربطات وتطوير الشبكة . وتجرد الإشارة أن قوّة الوصلات قد تتفاوت فيما بينها.

جوانبها

الـ
ـ
ـ
ـ

نظريّة التحول الرقمي

فهم تأثير التكنولوجيا الرقمية على المجتمعات والاقتصادات وتوجيه الاستراتيجيات والسياسات للاستفادة من فوائدها و التعامل مع التحديات المرتبطة بها

هدفها

أنّ وسائل الإعلام تتتطور كلما ظهرت وسيلة إعلامية جديدة، إذ تقوم كل وسيلة بطريقة أقرب إلى عمل العناصر المشكلة لأي نظام حيوي، وتنعيش الوسائل القديمة مع الحديثة، كما أنّ التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينبع من تحول كل وسيلة على حدةٍ . ولهذا يمكن اعتبار أن وسائل الإعلام الموجدة حديثاً هي نتاج لتفاعلات صغيرة كانت تحدث بين وسائل الإعلام طوال الوقت وبشكل متكرر

بنيتها

تطور مثل الكائنات الحية لكي تزيد فرص بقائها وعندما يظهر نمط اتصالي جديد ويتطور فإنه يؤثر على مر الزمن وبدرجات متفاوتة في أنماط الاتصال القائمة

تطورها

نظريّة الفجوة الرقمية

تفاوت القدرة بين أفراد المجتمع على امتلاك التجهيزات التقنية والفنية الازمة للدخول على شبكة الانترنت واستخدامها وذلك بفعل الانتشار التدريجي للإنترنت منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن

معناها

تزايد الفجوة الرقمية بين الدول قد يقود إلى إمكانية ظهور دعوات في المستقبل لإنشاء نظام عالمي رقمي جديد، إذ لم تُعد الفجوة تقتصر على الانتشار غير المتوازن للإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة في دول العالم وإنما تشمل أيضاً متغيرات أخرى مثل ضعف الاتصال وارتفاع التكلفة وانخفاض الجودة وصعوبات الحصول على المساعدة الفنية والوصول إلى المحتوى المدفوع في الدولة الفقيرة

مؤشرات



القضايا والتحديات

(3) الحاجة لضمان جودة المحتوى الرقمي ومصادقته

في ظل الكم الهائل من الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترن特، تبرز مشكلة التمييز بين المحتوى عالي الجودة والمحتوى المضلل أو غير الموثوق. على سبيل المثال، أشار تقرير UNESCO (2021) إلى أن أكثر من 30% من المتعلمين عبر المنصات المفتوحة تعرضوا لمعلومات غير دقيقة أو مضللة. لذلك بدأت جامعات عالمية مثل MIT و Harvard بإطلاق منصات تعليمية رقمية معتمدة مثل edX تقدم محتوى موثقاً ومعتمداً أكاديمياً، لضمان استفادة المتعلمين من مصادر دقيقة وذات مصداقية عالية.

(2) ضعف المهارات الرقمية لدى بعض الفئات

على الرغم من انتشار الأجهزة الذكية والمنصات الرقمية، ما زالت هناك فئات واسعة تعاني من ضعف في المهارات الرقمية الأساسية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة OECD (2022) أن أكثر من 40% من البالغين في أوروبا يفتقرن إلى المهارات الرقمية الكافية للتعامل مع بيئة العمل الحديثة. المشكلة تتفاقم لدى كبار السن أو العمالة التقليدية الذين يجدون صعوبة في مواكبة التحول الرقمي. لذا، بادرت بعض الدول مثل فنلندا إلى إطلاق برامج وطنية لتدريب جميع المواطنين على المهارات الرقمية بحلول عام 2030.

(1) الفجوة الرقمية بين الأفراد والمجتمعات

تعد الفجوة الرقمية من أبرز التحديات في عصر الرقمنة، حيث لا يمتلك جميع الأفراد نفس مستوى الوصول إلى التكنولوجيا أو الإنترنرت عالي الجودة. فمثلاً، وفق تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU, 2023)، لا يزال حوالي 2.6 مليار شخص حول العالم غير متصلين بالإنترنرت، معظمهم في الدول النامية. هذا التفاوت يحرم ملايين المتعلمين من فرص التعليم والتدريب الرقمي، ويفؤدي إلى غياب العدالة المعرفية وزيادة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الدول والمجتمعات.



القضايا والتحديات

5) ضعف التكامل بين المؤسسات التعليمية والقطاعات الاقتصادية

من أبرز التحديات ضعف التواصل بين الجامعات ومراكز التدريب من جهة، والقطاعات الاقتصادية وسوق العمل من جهة أخرى. على سبيل المثال، أظهرت دراسة لـ McKinsey (2023) أن 87% من الشركات العالمية تعاني صعوبة في العثور على موظفين بمهارات رقمية تتناسب مع احتياجاتها. في المقابل، تبنت ألمانيا نموذج "التعليم المزدوج" الذي يدمج بين الدراسة الأكademie والتدريب العملي في الشركات، مما قلل من فجوة المهارات وساعد في تجهيز الشباب لوظائف المستقبل المرتبطة بالเทคโนโลยيا

4) غياب استراتيجيات وطنية واضحة للتعلم المستمر

رغم إدراك أهمية التعلم المستمر، إلا أن العديد من الدول تفتقر إلى استراتيجيات وطنية تنظم هذا المجال. مثلاً، أظهر تقرير World Bank (2022) أن أقل من 45% من الدول النامية لديها سياسات واضحة لدعم التعليم الرقمي المستمر. في المقابل، نجد دولاً مثل سنغافورة قد وضعت برامج مثل SkillsFuture التي تتيح لكل مواطن ميزانية مدعومة من الحكومة لتطوير مهاراته الرقمية طوال حياته، ما جعلها نموذجاً عالمياً في الاستثمار في رأس المال البشري.



التحليل والمناقشة

- 1) الرقمنة جعلت التعليم أكثر شمولًا، لكنها خلقت تحديات تتعلق بالمصداقية والتحقق من جودة المهارات المكتسبة
- 2) الرقمنة ساهمت في ظهور أساليب جديدة مثل "التعلم بالمارسة الافتراضية" و"المختبرات الرقمية" — أثرها ودليل فعاليتها
- 3) المؤسسات التي دمجت التعليم المستمر الرقمي في استراتيجياتها حققت مرونة وقدرة أعلى على المنافسة — دليل تجربى وتحليلي
- 4) الأطر التقليدية للتعليم بحاجة إلى إعادة تصميم لتوافق مع البيئة الرقمية

تم عمل استبانة عن : اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الرقمي



الاستبانة

القسم الأول: البيانات العامة

- العمر: أقل من 18 18-26 26-35 35 فأكثر
- الجنس: ذكر أنثى

- المستوى الدراسي/المراحل التعليمية: ثانوي جامعي دراسات عليا أخرى

القسم الثاني: مدى استخدامك للتعليم الرقمي

- | | | | | |
|---|--|--|--|--|
| <input type="checkbox"/> نادراً | <input type="checkbox"/> مرة أو مرتين | <input type="checkbox"/> 3-5 مرات | <input type="checkbox"/> يومياً | = كم مرة تستخدم منصات التعليم الرقمي أسبوعياً؟ |
| <input type="checkbox"/> فيديوهات تعليمية (YouTube)، منصات أخرى | <input type="checkbox"/> تطبيقات تعليمية (Duolingo، Coursera...) | <input type="checkbox"/> الفصول الافتراضية (Teams)، (Zoom) | <input type="checkbox"/> منصات إدارة التعليم مثل: Blackboard، Moodle | = أكثر الأدوات الرقمية التي تستخدمها |

القسم الثالث: اتجاهاتك نحو التعليم الرقمي

البند	أعراض بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة
(6) التعليم الرقمي يساعدني على التعلم في أي وقت ومكان				
(7) أرى أن التعليم الرقمي يوفر مرونة أكبر مقارنة بالتعليم التقليدي				
(8) أعتقد أن التعليم الرقمي يجعلني أكثر استقلالية في التعلم				
(9)أشعر أن التعليم الرقمي يحفزني على التعلم المستمر				
(10) أرى أن التعليم الرقمي يطور مهاراتي في استخدام التكنولوجيا				



الاستبانة

القسم الرابع: التحديات والصعوبات

• أبرز الصعوبات التي تواجهك في التعليم الرقمي (يمكن اختيار أكثر من خيار):

ضعف الإنترنـت

نقص المهارات التقنية

صعوبة التفاعل مع المعلمين والزملاـء

ضعـف الدافعـية الذاتـية

أخرى (اذكرـها): _____

= ما مدى رضاك عن تجربتك في التعليم الرقمي بشكل عام؟ راضٍ جــداً راضٍ محــيد غير راضٍ غير راضٍ إطــلاـقاً

القسم الخامس: مقتراحـات

• ما هي اقتراحـاتك لتطوير التعليم الرقمـي؟

طريقة التحليل:

• البنود (6-10) يمكن تحليلـها إحصائـياً باستـخدام المتـوسطـات والانحرافـ المعيـاري لـقياس الاتـجـاهـات.

البنـود المـفتوـحة (11، 13) تـمنـح روـى نوعـية (Qualitative Insights) يمكن تـلـخـيـصـها في مـحاـور رـئـيـسـية

النتائج والملحوظات من الاستبانة



مؤتمр الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Developer

أكثر من نصف العينة كانت أعمارهم من 36 فصاعداً بعدها كانت ربع العينة ذات الأعمار من 26 إلى 35 سنة

شارك (67 شخصاً) في الإجابة على الاستبانة

الغالبية من العينة كانت شهاداتهم جامعية وهذا يعطينا مؤشر التركيز على هذه العينة بشكل أكبر دون إغفال وتجاهل بقية المستويات

ندرة استخدام العينة للمنصات الرقمية في الأسبوع حيث كانت عددهم 22 شخصاً بنسبة 32.8 % وهذا مؤشر لعدم معرفة العينة بهذه المنصات الرقمية ومدى الاستفادة منها . والسعى لتكثيف الجهد لتدريب هذه العينة على المنصات الرقمية والاستفادة منها

= تركيز غالبية العينة على اليوتيوب والفيديوهات التعليمية في الاستخدام الأسبوعي . وأن أكثر الأدوات الرقمية التي تستخدمها : استخدام بشكل متوسط للفصول الافتراضية " الزووم " مع قلة في الاستخدام لمنصات إدارة التعلم والتطبيقات التعليمية

غالبية العينة موافقة على أن التعليم الرقمي : يطور المهارات في استخدام التكنولوجيا ، يحفز على التعليم المستمر ، يكون أكثر استقلالية في التعلم ، يوفر مرونة أكثر من التعليم التقليدي ، يساعد على التعلم في أي وقت ومكان .

أبرز الصعوبات التي تواجهك في التعليم الرقمي : صعوبة التفاعل مع المعلمين والزملاء وكذلك نقص المهارات التقنية وقلة الخبرة .

النتائج



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Developer

الرقمنة تعزز التعلم
المرن وتفتح فرصاً
غير مسبوقة
لابتكار

الرقمنة أسهمت في
تسريع عملية نقل
المعرفة وتوسيع
 نطاقها

التعليم المستمر
الرقمي يعزز من
كفاءة الأفراد ويزيد
من فرص التوظيف

التعليم الرقمي يسهم
في سد الفجوات
المهارية بين
الأجيال

الرقمنة أعادت
صياغة مفهوم
التعليم المستمر
بشكل جذري

هناك حاجة ماسة
لتطوير أنظمة
اعتماد ومتابعة
للتعليم الرقمي

نجاح التعليم
المستمر الرقمي
يعتمد على البنية
التحتية والمهارات
البشرية

هناك حاجة ماسة
لسياسات وطنية
تدعم التعلم المستمر

الشراكات بين
القطاعين العام
والخاص عامل
حاسم في إنجاح
التجارب الرقمية

التحديات الكبرى
تتمثل في الفجوة
الرقمية وجودة
المحتوى وضعف
المهارات التقنية
لدى بعض الفئات



شكل توضيحي: نموذج للتعليم المستمر التكيفي عبر المنصات الذكية



المقترحات والتوصيات



مؤتمр الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Developer

الاستثمار في البنية
التحتية الرقمية وخاصة
في المناطق النائية

تأهيل المعلمين
والمربين بالمهارات
الرقمية

تطوير استراتيجيات
وطنية للتعليم والتدريب
المستمر الرقمي

إطلاق برامج تدريبية لتنمية
المهارات المستقبليّة (الذكاء
الاصطناعي، التفكير النقدي،
حل المشكلات)

تعزيز الشراكات الدوليّة
لنقل الخبرات وتبادل
أفضل الممارسات (مثل
هذا المؤتمر الراقي)

اعتماد معايير جودة
للمحتوى الرقمي
وبرامج التدريب



لقد بات واضحًا أن التعليم والتدريب المستمر في عصر الرقمنة يمثلان ركيزة أساسية لبناء مجتمعات أكثر وعيًا وقدرة على الابتكار. وأظهرت الورقة أن الرقمنة وفرت فرصًا غير مسبوقة لكنها في الوقت ذاته فرضت تحديات معقدة. وتؤكد النتائج أن نجاح التعليم الرقمي يعتمد على الاستثمار في العنصر البشري والبنية التحتية معًا. وتفتح هذه الورقة الباب أمام دراسات مستقبلية تتناول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة في منظومات التعليم والتدريب المستمر . وتؤكد على ضرورة الحكومة والجودة من خلال وضع آليات اعتماد واعتماد متبادل للمهارات الرقمية والشهادات المصغّرة، بالتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والهيئات الأكademية ، مع الاستثمار في بنى المحاكاة والتدريب ويكون بتمويل منصات المختبرات الافتراضية وبرامج تدريب المدرسين لتوسيع أثرها التعليمي ، مع ربط ربط التعليم والتدريب بسوق العمل بتصميم استراتيجيات مؤسسية تربط نتائج التدريب الرقمي بمؤشرات أداء الشركات والاقتصاد الوطني ، والتأكيد على إصلاح الأطر التقليدية بالانتقال من مؤهلات جامعية طويلة فقط إلى نظام هجين يقبل وحدات مهارية معتمدة ومرنة .

ومن هنا، فإن الطريق نحو مستقبل أكثر ذكاءً وابتكارًا يمر عبر ترسیخ ثقافة التعليم مدى الحياة، مدرومة بسياسات متكاملة ورؤى استراتيجية واضحة



مؤتمرات الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development



@Mohammedharoon741



34008309



haroon186@gmail.com



season_74



محمد هارون

وشكرًا لحسن استماعكم

